

توصيات ندوة تنمية الابتكار بجامعة قطر تؤكد ضرورة الاهتمام بالكشف عن الطلاب المبدعين في جميع مراحل التعليم

العاملين في المؤسسات الانتاجية والخدمية والإعلامية وغيرها بما يسمح بظهور الأفكار والاتجاهات الابتكارية، أعداد وتقديم برامج في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة تستهدف وضع المواطن اصمام «صورة مستقبل» للمجتمع، داعية لتحقيق معالم هذه الصور، ضرورة الوعي والتعاون المتبادل بين وحدات التدريب في المؤسسات الانتاجية والخدمية في المجتمع، وبين الوحدات العلمية بالجامعة التي يمكنها الإسهام بدور فاعل في الإمداد بالمعلومات والخبرات في مجال تنمية التفكير الخلاق، تعزيز الدراما التليفزيونية المؤكدة لنظم وأساليب الأنشطة الاسرية والاجتماعية للأطفال والمرافق والهادفة الى زيادة وعي الوالدين بطبيعة المناخ العائلي، ومناقشة القضايا الانسانية الاصلية، اجراء مسابقات في الابتكار في المجالات المعرفية المتنوعة، وبين الفئات العمرية المختلفة بشكل دوري، الامتداد بالدراسات العلمية الخاصة بالابتكار وتنميتها، ان المؤسسات المجتمعية المختلفة خاصة المؤسسات الانتاجية، تؤكد دور المؤسسات المعنية بالشباب بوجه خاص بإنشاء المزيد من نوادي الابتكار الفنية والادبية والثقافية وغيرها على غرار «نوادي العلوم»، مناشدة القائمين على كليات التربية ومخططي برامجها وسياساتها في جامعات الوطن العربي، التأكيد على دورها في تكوين المعلم الحائز والمشجع على الابتكار في صفوف الطلاب.



د. عبد العزيز الغصبي

الخدمة لتنمية ابتكارية المعلم حتى يستطيع تشجيع واستشارة وتنمية ابتكارية طلابه، وتدريب المعلمين على اساليب قياس وتقييم ابتكارية طلابهم، تطوير عملية التوجيه الفني للمعلم، بحيث تأخذ في الاعتبار مدى اسهام المعلم في تنمية القدرات الابتكارية لدى طلابه، اشراف كلية التربية على بعض المدارس او الفصول المدرسية اشرافا كاملا لتطبيق نتائج بحوث الابتكارية في تلك المدارس او الفصول، التنسيق بين كلية التربية والمؤسسات التعليمية الاخرى بهدف اعداد الأنشطة اللاصفية التي تنمي ابتكارية الطلاب، قيام كلية التربية بإجراء الدراسات واعداد الأدوات اللازمة لتقييم فعالية النظام التعليمي الحالي في تنمية قدرات التفكير الابتكاري، طرح مقرر غير تقليدي ضمن مقررات اختياري العام لطلبة جامعة قطر ليه مكونات عملية وتطبيقية بهدف تنمية وصلف الكفاء من الامان الوظيفي

متابعة - منتصر الديسي

الفراءة الحرة في المنزل والعمل على توفير الكتب والمجلات الخاصة المرتبطة بسير العطاء والمبتكرين، اهتمام الوالدين بضرورة تعريف المدرسة بما لدى ابنائهم من مواهب وهواتب منتكرة، تشجيع الاسرة للاطفال للاشتراك في النوادي الصيفية لمارسة النشاط، ان تهتم الاسرة بالتقافة المرتبطة بموضوع الابتكار.

تالسا: ماينصل بدور المؤسسات التعليمية في تنمية الابتكار: الكشف عن التلاميذ والطلاب المبتكرين في الروضة ومرحل التعليم المدرسي، وزيادة الاهتمام والتقدير المادي والمعنوي للمبتكرين داخل المدرسة واجراء المسابقات بين الطلاب في مجال الهواتب والادب والعلوم، وتطوير المقررات الدراسية واثرائها باستمرار لكي تراعي الفروق الفردية بين المعلمين والاهتمام بتطبيق الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم وتوفر مناخ نفسي اجتماعي داخل الفصل وتبني لجان مخصصة للنظر في محتوى المقررات الدراسية «الكتب» والعملية التدريسية من منظور الابتكار، ضرورة الاهتمام بالجوانب الفنية النوعية مثل الرسم والفنون التشكيلية والموسيقى، ان تتضمن الامتحانات المدرسية عددا من الاسئلة التي تقبل قدرات التفكير الابتكاري لدى التلاميذ والطلاب، اتباع اسلوب الراء المناهج في تربية المتفوقين، وبناء المشاغل الصفية واللاصفية المتنوعة اللازمة لتنمية القدرات الابتكارية واعداد معلم فئات خاصة «مخصص تفوق عقلي وابتكار» واعداد برامج تدريبية انشاء

والعمل على التغلب عليها. ان تخصص وزارة التربية والتعليم موازنة خاصة لدعم برامج المبتكرين ورعايتهم في مدارس التعليم العام. تشجيع انعقاد مثل هذه الندوة مرة كل عامين على المستوى العربي المتابعة التطورات التي تظهر في مجالات دراسات الابتكار. ضرورة الاستفادة من التجارب والنماذج التي عرضت في الندوة الخاصة ببعض الدول لتطوير التعليم وبرامج المتفوقين بدولة قطر مع متابعة التجارب والنماذج الحديثة في هذا المجال.

مناقشة الجامع القوية ومؤسسات البحث التربوي ونوى الاهتمام الاكاديمي ومصطلحات المفاهيم المستخدمة في مجالات التربية وعلم النفس، تشكيل لجنة دائمة في رحاب جامعة قطر تتولى وضع تصور لآليات تنفيذ هذه التوصيات مقترحة اساليب العمل المناسبة، تالسا: ما يتصل بدور الاسرة في تنمية الابتكار:

ان تمتع الاسرة للاطفال فرصة التعبير عن انفسهم والتعبير الحر عن ارائهم في الامور التي تخصهم وتخص الاسرة، ان يتبع الاباء الاساليب الديمقراطية في معاملة الابناء، ان يختار الوالدين ألعاب أطفالهم بعناية بحيث تسهم هذه الألعاب في تنمية قدرات الأطفال على التخيل والإبداع، إتاحة الوقت المناسب لكل طفل داخل المنزل بحيث يستطيع ممارسة هواياته والأنشطة المختلفة، تنمية روح الاحترام والتقدير في نفوس الأطفال، إتاحة فرص الاحتكاك المختلفة، إتاحة فرص الاحتكاك بالبيئة وجوانب الثقافة المختلفة للمجتمع والتركيز على ترسيخ قيم الابتكار والمهم الجمالية بهذه البيئة، ان يخصص الاباء وقتا كافيا لكي يتغالوا مع ابنائهم وتقديم القدوة الطبيعية لهم، تشجيع

وجه المشاركون في ندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار بجامعة قطر اسمي آيات الشكر والعرفان الى حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى والرئيس الأعلى للجامعة لرعايته للشباب ودعمه بقوة ومشروعات التنمية التربوية في المجتمع القطري ورعايته الكريمة للمبتكرين وخاصة ان سموه يقود حاليا انطلاقا كبيرة لتطوير التعليم وتحسين العملية التعليمية، جاء ذلك في توصيات الجلسة الختامية للندوة التي عقدت امس برئاسة د. عبد العزيز الغصبي وعمد كلية التربية بجامعة قطر لتتبنى ذلك اعمال الندوة التي استمرت لمدة 3 ايام وشارك فيها مجموعة كبيرة من الباحثين من مختلف دول العالم العربي والسوايات المتحدة الامريكية والعديد من المعتن والمبتكرين عن المؤسسات التربوية والعلمية في دولة قطر. وقد تضمنت الجلسة الختامية التوصيات التالية:

اعتبار الابتكار هدفا وطنيا يجب ان توفر له الامكانيات لتنميته في الافراد والجماعات والمؤسسات في كل قطاعات المجتمع. انشاء مركز وطني لدراسات وتنمية الابتكار تتأكد صلته بمؤسسات المجتمع المختلفة، والتفكير جيدا في انشاء مركز على المستوى العربي. اجراء الدراسات الاساسية لفهم طبيعة الابتكار باستخدام مداخل ومناهج بيئية تستفيد من كل مجالات المعرفة. تشجيع الابتكار وتكريم المبتكرين في كل قطاعات المجتمع. تصميم برامج عربية لتنمية المهوة الابتكارية للافراد والجماعات والمؤسسات. الاهتمام بتنمية الابتكار في جميع مراحل العمر وفي مرحلة الطفولة بوجه خاص، حيث انها المرحلة التي يبرز فيها الابتكار. الكشف عن موقفات الابتكار